

قال الكاتب البريطاني كون كوفلن إنه من الصعب أن يشعر كثيرون بالتعاطف مع معمر القذافي، رغم حقيقة أن نهايته كانت مروعة حتى بمعايير العالم العربي، مضيفاً "الآن يرقد جثمان الدكتاتور الليبي في مقبرة غير معروفة بالصحراء".

وأضاف كوفلن في صحيفة "ديلي تلجراف" البريطانية: "الآن وقد دفن الدكتاتور الليبي في قبر مجهول بالصحراء، يمكننا الجزم بأمان بأن التأكيد الأول للحكومة المؤقتة أنه قتل في تبادل إطلاق النار على يد خاطفيه عندما تعرض لهجوم غير صحيح".

ومضى يقول إن "الحقيقة المروعة هي أن القذافي قتل بدم بارد، بعد أن انغمس أسروه في موجة من العنف ضده وهو أعزل، بما في ذلك الاعتداء الجنسي، وهو أمر معيب على العالم الجديد الشجاع الملىء بالديمقراطية التي وعد بها كل من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي".

وأكد الكاتب البريطاني أن زوال القذافي هو أمر مريح لجميع الأطراف المعنية، وأنه يمكن للقادة الغربيين النوم آمنين بعد تأكدهم من أن طوائشهم لن تكشف، كما أن الليبيين المحررين حديثاً يمكنهم بالتعاون مع رجال الأعمال إعادة بناء بلدهم، خالية من ظل القذافي المؤذي، مشيراً إلى أن ليبيا تخزن عدد لا يحصى من المشاكل في المستقبل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com